

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية وأعضاء فريق الاستراتيجية

إطلاع ولي العهد على الاستراتيجية الوطنية لمعالجة الفقر بصورتها النهائية

عبد الله البصيلي من الرياض
و واس

حيث حددت الاستراتيجية مفهوم الفقر وخطوطه ومؤشرات وتوزعه في مناطق المملكة.

كما درست الجوانب الاقتصادية كمعدلات البطالة والأجور وأوضاع المساكن وشملت تقييماً للجهود والسياسات المعبذولة للضمان الاجتماعي والجمعيات الخيرية والمؤسسات الخيرية الخاصة، ثم وضعت العديد من السياسات والرؤى التي من شأنها معالجة الفقر وحدث ما يناسبها من برامج ومشاريع.

وبين وزير الشؤون الاجتماعية أن الوقت الخلفي لإعداد هذه الاستراتيجية وما صاحبها من نشاطات استغرق نحو 24 شهراً. كما عبر الوزير عن شكره وأعضاء فريق الاستراتيجية تولى العهد على ما لقيه الفريق من دعم ومساندة طوال فترة عمله.

بعد ذلك شاهد ولي العهد والحضور عرضاً مرئياً لنشاطات فريق الاستراتيجية والنتائج والتوصيات التي توصل إليها الفريق. وأستمع أعضاء فريق الاستراتيجية الوطنية لمعالجة الفقر خلال الاستقبال إلى توجيهات ولي العهد ليدل مزيد من الجهد لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الاستراتيجية.

أثر ذلك تسلم الأمير عبد الله بن عبد العزيز نسخة من الاستراتيجية الوطنية لمعالجة الفقر في المملكة والدراسات والتقارير التفضيلية للاستراتيجيات التفضيلية للاستراتيجية. حضر الاستقبال الأمير تركي الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة

استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي في قصر الإمامة أمس، عبد المحسن بن عبد العزيز العكاس وزير الشؤون الاجتماعية رئيس أعضاء فريق الاستراتيجية الوطنية لمعالجة الفقر، وأعضاء فريق الاستراتيجية.

وخلال الاستقبال الذي حضره الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، ألقى عبد المحسن العكاس كلمة أعرب فيها عن سرور الجميع بتسرفهم بقاء ولي العهد، مشيراً إلى أن الزيارة التي قام بها الأمير عبد الله لبعض الأحياء الفقيرة في شهر رمضان من عام 1423هـ تعد نقطة تحول في معالجة الفقر، وصدر بعدها الأمر السامي الكريم بتكوين فريق عمل لوضع استراتيجية وطنية شاملة لمعالجة الفقر في المملكة.

وأوضح الوزير أنه تم الانتهاء من إعداد الاستراتيجية الوطنية لمعالجة الفقر في المملكة بصورتها النهائية وكذلك الدراسات والتقارير التفضيلية لها وبالتالفة 19 دراسة وتقارير، مفيداً أن الاستراتيجية شملت بيانات ومعلومات تفصيلية حول الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية في المملكة

المصدر :

الاقتصادية

التاريخ :

01-08-2005

الصفحات :

2

العدد : 4312

المسلسل : 4

يشي بالاحتياجات الضرورية للأسي، وأن حل هذه المشاكل سيساعد في إنهاء الفقر في المملكة.

وتوقع الدكتور عبد الرحمن السلطان أن يتم في ضوء هذه الاستراتيجية تطوير عدد من القطاعات الاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية في المملكة، مبيّناً أن المملكة تتميز حالياً باقتصاد قوي ومتين، في ظل ارتفاع إيرادات النفط ووجود فائض في الميزانية.

كما أكد السلطان أهمية إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة تدني الأجور رابحاً في الوقت ذاته بينها وبين مشكلة الفقر في المملكة، مبيّناً أن عدداً من الدراسات الاقتصادية أشارت إلى أن مشكلة تدني الأجور تتساقم من مشكلة الفقر في المملكة.

الظواهر من جانية طائب علي الزيد رئيس لجنة المقاولين و فريق السعودة في مجلس الغرف التجارية بضرورة إيجاد فرص وظيفية مناسبة للشباب السعودي، مشدداً على ضرورة ربط مشكلة الفقر بالبطالة.

كما طالب الزيد بوجود تنسيق أكثر فاعلية بين الجهات الحكومية في حل مشكلة الفقر في المملكة، مبيّناً أن تكاليف الأجهزة الحكومية مع صندوق الفقر الذي أنشئ أخيراً من شأنه أن يوجد الحلول خلال فترة قصيرة.

كما بين رئيس لجنة المقاولين في مجلس الغرف أن المملكة ما تزال بحاجة ماسة إلى توفير السكن الميسر، مؤكداً في الوقت ذاته أن مشكلة الفقر مرتبطة بوجود سكن ميسر ودخل متناسب

خلال الفترة المقبلة، مبيّناً أن ذلك لن يتم إلا إذا أوجد برنامج وطني محكم يقوم عليه مختصون ويتعامل مع هذه المشكلة بشكل جدي.

ويبين أبو حليقة أن بروز هذه الاستراتيجية يشي بنتهاية المرحلة التحضيرية وبداية العمل الجدي لاجتثاث الفقر من المملكة. لافتاً إلى أنها جاءت في الوقت الذي تحتاج فيه المملكة إلى مثل هذه الدراسات التي توضح المؤشرات والأسباب الرئيسية للفقر على حد قوله.

وأفاد أبو حليقة أن المملكة تمر حالياً بظفرة اقتصادية تمكّنها من مواجهة الفقر والبطالة، مشيراً إلى أن المملكة تمتلك كل المقومات التي تستطيع من خلالها تأسيس بنية وطنية صلبة وقادرة على مواجهة مثل هذه

المتحدة وإيرلندا، الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إيطاليا، الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز المستشار في ديوان ولي العهد، والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان ولي العهد.

وأكد لـ "الاقتصادية" عدد من الأكاديميين والاقتصاديين أن الانتهاء من الاستراتيجية الوطنية لمعالجة الفقر يعد بداية للتطبيق الفعلي لمعالجة الفقر في المملكة، مطالبين بضرورة ربط معالجة الفقر بإنهاء مشكلة البطالة التي تعد المعضلة الرئيسية التي تواجه المملكة. من جهته تمنى إحسان أبو حليقة الاقتصادي والكاتب الصحفي أن تحل مشكلة الفقر